

# "العربية لحقوق الإنسان" تستنكر أحكام الإعدام الأخيرة بمصر



الأحد 8 مايو 2016 م

استنكرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان أحكام الإعدام الأخيرة بمصر، الصادرة في 7 مايو، على خلفية القضية الهزلية الملفقة المعروفة إعلامياً بالخابر مع قطر، علماً بأن من بين المحكومين امرأة<sup>١</sup>

وقالت المنظمة في بيان لها، وصل: إنها قامت ببحث أوراق القضية وأدلة الثبوت ووقائع الاتهام، "وتبيّن أن هذه القضية تأتي في إطار جملة القضايا التي لفّقها نظام السيسي لعشرات الآلاف من المعارضين للانقلاب العسكري في الثالث من يوليو 2013، وعلى رأسهم أول رئيس مدني منتخب بمصر الدكتور محمد مرسي وأفراد فريقه الرئاسي".

وادعت التدريجيات بحسب البيان أن "هذه الأوراق والوثائق والتقارير الخاصة بمؤسسة رئاسة الجمهورية والواردة إليها من الجهات السيادية بالبلاد -القوات المسلحة والمخابرات العامة والحرسية وقطاع الأمن الوطني وهيئة الرقابة الإدارية- تحوي أسراراً عسكرية ومعلومات تمسّ الأمن القومي المصري، لتم إذاعتها على قناة الجزيرة الفضائية، وهو ما لم يحدث".

وكانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، قد ثرّقت قيام قوات أمن الانقلاب باعتقال كريمة أمين الصيرفي في مارس 2014 من داخل مسكنها بالتجمع الخامس، وتعرّضها للاختفاء القسري والمعاملة القاسية والتعذيب لعدة أيام، لإجبارها على الاعتراف بنسبة تلك الاتهامات إليها، ثم استمر حبسها في أوضاع احتجاز سيئة تدهورت فيها حالتها الصحية قبل أن يتم إخلاء سبيلها في أغسطس 2014.

وتتابع البيان بأنه "على الرغم من وضوح الإصابات وثبوت حالات الاختفاء القسري الذي تعرض له أغلب معارضي الانقلاب العسكري في هذه القضية، لم تفتح النيابة العامة تحقيقاً واحداً في تلك الواقعة، أو تقبل بعرض المعتقلين على الطبيب الشرعي أو حتى السماح لمن أصيب منهم بإصابات جسيمة بالعلاج في أي مستشفى مجهز، كما أنها لم تتصدّ المحكمة للتحقيق في تلك الواقعة بحكم سلطتها الممنوحة لها في قانون الإجراءات الجنائية المصري".

وبقرارات الإحالة الصادرة اليوم يرتفع عدد قرارات الإحالة في قضايا المعارضين منذ انقلاب الثالث من يوليو 2013 وحتى الآن إلى 1791، بينما هم ثلاثة نساء إداهن محتجزة، وتم التصديق على 720 قراراً منها، ونفذ الحكم في سبعة، بحسب إحصاءات المنظمة<sup>٢</sup>

وأحالات محكمة جنحيات القاهرة الانقلابية السبت الماضي أوراق ستة متهمين - أحدهم أردني - إلى المفتى، لاستطلاع رأيه بشأن الحكم بإعدامهم في قضية لفاقت لهم ومعروفة إعلامياً بالخابر مع قطر<sup>٣</sup>

وقررت محكمة الانقلاب النطق بالحكم في القضية بجلسة 18 يونيو<sup>٤</sup> ومن بين المعتقلين في القضية الملفقة الرئيس محمد مرسي<sup>٥</sup>